

بيان مشترك صادر عن القمة الثلاثية بين الرئيس

حسني مبارك والملك حسين والرئيس ياسر عرفات

يحذر من استمرار تدهور عملية السلام

القاهرة، 1998/7/5*.

بناء على دعوة كريمة من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اجتمع جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في القاهرة في 5 يوليو [تموز] 98 واتفق القادة على أن اجتماعهم يشكل لبنة في بناء الموقف العربي الموحد من أجل صيانة الحقوق العربية في إطار سلام شامل وعادل. وبحث الزعماء الثلاثة تطورات عملية السلام والوضع الخطير الذي وصلت إليه بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية التي أدت إلى توقفها بشكل كامل على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، الأمر الذي يهدد بضياع فرص تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وبإعادتها إلى دائرة التوتر وعدم الاستقرار. وفي هذا الإطار استعرض القادة تطورات الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بصفتها الراعي الرئيسي لعملية السلام بهدف إعادة تحريك العملية وأعربوا عن تقديرهم لها ويدعونها للإعلان عن نتائج تلك الجهود المستندة إلى المبادرة التي طرحتها على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والتي حظيت بموافقة الجانب الفلسطيني ولم تقبل بها الحكومة الإسرائيلية.

كما أعربوا عن تقديرهم العميق لموقف الاتحاد الأوروبي الداعم لعملية السلام والملتزم بالشرعية الدولية طبقاً لمرجعية مدريد ومبدأ إعادة الأرض مقابل السلام.

ومن ناحية أخرى يؤكد القادة رفضهم المطلق لمشروع تهويد القدس الذي أقرته الحكومة الإسرائيلية في 21 يونيو [حزيران] 98 ويطالبونها بإلغاء هذا المشروع بشكل فوري وبدعم اتخاذ أي إجراءات لتنفيذه على الأرض كما يطالبون الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن الإجراءات أحادية الجانب خاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وذلك التزاماً بالاتفاقات الموقعة التي تحظر قيام أي جانب باتخاذ إجراءات من شأنها تقويض قضايا مفاوضات الوضع الدائم.

ويؤكد الزعماء الثلاثة أن السبيل الوحيد لإنقاذ عملية السلام وإعادتها لمسارها السليم يتمثل في الالتزام الكامل والدقيق بمرجعية مؤتمر مدريد وبوجه خاص قراري مجلس الأمن 242 و338 ومبدأ إعادة الأرض مقابل السلام وتنشيط كافة المسارات بما يضمن الانسحاب من الأراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وعلى رأسها حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويعيدون التأكيد على ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقات الموقعة بما في ذلك تنفيذ مراحل إعادة الانتشار الأوسع الثلاث وفقاً للالتزامات المتفق عليها وتنفيذ جميع استحقاقات اتفاق المرحلة الانتقالية.

* "الأهرام" (القاهرة)، 1998/7/6.

ويدعو القادة راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ودول الاتحاد الأوروبي وباقي دول العالم والقوى المؤيدة لعملية السلام في إسرائيل إلى الاستمرار في بذل كافة الجهود لإنقاذ العملية السلمية وإعادة مصداقيتها وفي هذا الإطار أعرب جلالة الملك حسين وفخامة الرئيس عرفات عن تأييدهما للمبادرة المصرية . الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للعمل على إنقاذ السلام، كما يؤكد القادة استمرار بذل الجهود من أجل الإعداد لعقد قمة عربية لمواجهة التحديات التي تواجه جهود تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx